# دور التربية في الحفاظ على الهوية المصرية أمام تحديات الربيع العربي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والمأمول

**إعداد**
**الطالبة /نجلاء محمد حسن عثمان**

باحثة ماجستير
معلم أول.أ لغة عربية بمديرية التربية والتعليم بأسوان

**إشراف**

**أ.د/سعيد إسماعيل القاضي**
أستاذ أصول التربية والعميد السابق
كلية التربية – جامعة أسوان

**د/منى عرفه حامد عمر**
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول تربية

# دور التربية في الحفاظ على الهوية المصرية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي أمام تحديات الربيع العربي بين الواقع والمأمول

أ. د/ سعيد إسماعيل القاضى د/ منى عرفه أ/ نجلاء محمد حسن

## المحور الأول : الإطار العام للدراسة

### مقدمة:

تواجه العديد من الدول بصفة عامة ودول العالم الثالث بصفة خاصة مشاكل وأزمات خطيرة تهدد وحدتها الوطنية بالتفكك والانهيار, ومن أخطر هذه الأزمات أزمة الهوية الثقافية التي تتعلق بتكوين شعور مشترك بين أفراد المجتمع الواحد بأنهم متميزون عن باقي المجتمعات, من هنا أصبحت الهوية الثقافية المحور الرئيسي لتماسك للأمم والشعوب.

ويعد من أبرز الدوافع نحو تأكيد الهوية الوطنية والعربية والإسلامية هو ما يشهده عالم اليوم المتغير في كثير من أحداثه, والمتمثل في الانفتاح والنمو والتقدم التكنولوجي الذي ربما يكون له تأثيراته علي الهوية الثقافية للمجتمع[1]. وفي ظل ما تشهد المنطقة العربية من حراك وتحولات في المشهد السياسي وما ترتب عليه من تحولات في كافة جوانب الحياة الاجتماعية, ظهرت العديد من الأزمات منها ما يرتبط بالناحية المجتمعية والأمنية في المجتمع وأخري تتعلق بالنواحي الاقتصادية وما انتاب الاقتصاد في كافة دول الربيع العربي ومنها المجتمع المصري .

فالحفاظ علي الهوية الثقافية– وخاصة في ظل التحولات العالمية – يستوجب غرس شعور قوي بالهوية لدي الناشئين والشباب علي حد سواء, فقد ظهرت أنماط حياتية جديدة, وبرزت مجموعة من القيم العالمية مقابل القيم المحلية, وتنامي انتشار اللغات العالمية مقابل اللغة المحلية, وغيرها من التحديات التي فرضت نفسها علي هويتنا الثقافية, وهذا يدل علي خطورة ما يتعرض له الشباب من مؤثرات عالمية تفرض نفسها علي الواقع.

---

(1) سهيل سالم الحربي, "دور مناهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز القيم وإبراز الهوية الثقافية", **المؤتمر العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية للأمة** المنعقد في الفترة (٢٠٠٨/٧/٣٠م), الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس, القاهرة, **٢٠٠٨م**, ص٥٣١.

**مشكلة الدراسة:**

يبدو للعامة مظاهر التخطيط لطمس وذوبان الهويات, إنها حرب ضارية, محورها التاريخ, والتراث والهوية ولغة القرآن الكريم, والتفريط في التراث يعد انسلاخاً للهوية, وتنكر للأصول, وفي ظل المناخ الدولي غير المستقر, يتعاظم الخطر الذي يهدد المجتمع المصري في خصوصيته الثقافية والحضارية, وفي أمنه الفكري والعقائدي, وفي هويته الوطنية, وثقافته, وفي تراثه الحضاري.

حيث كشفت بعض الدراسات السابقة عن وجود خلل في حفاظ الشباب علي هويتهم, فمنها دراسة (محمد بن سالم بن على جابر) حيث أوضحت دراسته أن هناك خلل يعتري الهوية الإسلامية في الآونة الراهنة, وبعض مظاهر الضعف والتجزئة والفرقة والتبعية[٢], كما أكدت دراسة (رأفت عبدالفتاح حسين محمد) (٢٠٠٤)[٣]. وتوصلت إلى وجود قصور واضح في وعي الطلاب تجاه القضايا المصرية, ودراسة (رسمية محمد) (٢٠١١)[٤]. التي توصلت إلى أن هناك علاقة جدلية تربط بين الديمقراطية والاندماج الوطني, والحفاظ علي الهوية.

ويتضح أن هناك قصور واضح في وعي الطلاب بأدوارهم مما يفرز استجابات غير سوية من بعض الطلاب تجاه الهوية المصرية. فمن خلال عمل الباحثة بالمرحلة الثانوية, وفي ضوء ثورات الربيع العربي ظهرت بعض المتغيرات وما ترتب عليها نتائج أثرت في فكر الطلاب وثقافتهم وسلوكهم, والدليل على ذلك الأحداث الأخيرة في التعليم الفني بمدرسة الثانوية الفنية الصناعية بمحافظة أسوان وما ترتب عليها من فتن وإراقة للدماء وانتشار الخوف بين المجتمع الأسواني عامة وقبيلتي: الهلالية والدابودية خاصة.

---

(٢) محمد بن سالم بن على جابر, "الهوية الإسلامية ومتطلباتها في ضوء التحديات المعاصرة", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة القاهرة, ٢٠٠٢م.

(٣) رأفت عبد الفتاح حسين محمد, "دور التعليم العام في بناء الشخصية المصرية علي ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة عين شمس, ٢٠٠٤م.

(٤) رسمية محمد, **الهوية في عالم العولمة**, متاح علي :wwwahewar.org/art.asp?aid=254207

كل ما سبق دفع الباحثة إلى موضوع الدراسة وتقديم تصور مقترح من رؤية التربية حول القيم والمواطنة وهوية الإنسان المصري الذي تسعى التربية إلى تشكيله من أجل الحفاظ على الهوية المصرية أمام تحديات الربيع العربي.

**تساؤلات الدراسة:**

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- ما التحديات التي تواجه الهوية المصرية؟

٢- ما واقع دور التربية- ممثلاً في المدرسة الثانوية بالشراكة مع المؤسسات التربوية الأخرى في الحفاظ على الهوية المصرية أمام تحديات الربيع العربي لدى طلابها؟ وما دورها المأمول في ذلك من وجهة نظر المعلمين؟

٣- ما التصور المقترح لدور التربية- ممثلاً في المدرسة الثانوية بالشراكة مع المؤسسات التربوية الأخرى في الحفاظ على الهوية المصرية أمام تحديات الربيع العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

**أهداف الدراسة:**

- الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الهوية المصرية.
- الوقوف على واقع دور المدرسة الثانوية بالشراكة مع المؤسسات التربوية الأخرى في الحفاظ على الهوية المصرية.
- وضع تصور مقترح لدور التربية- ممثلاً في المدرسة الثانوية بالشراكة مع المؤسسات التربوية الأخرى في الحفاظ على الهوية المصرية أمام تحديات الربيع العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**أهمية الدراسة:**

-توضح التحديات التي تواجه الهوية المصرية.

-تلقي الضوء علي تأثيرات الربيع العربي على طلاب المرحلة الثانوية.

-يمكن أن تسهم هذه الدراسة في الشراكة بين المؤسسات التربوية للحفاظ على الهوية المصرية أمام تحديات الربيع العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي, الذي يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع, ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها بهدف التحسين والتطوير, فهو لا يهدف وصف الظواهر والواقع كما هو بل الوصول إلى معلومات وبيانات(٥), حيث يهتم بوصف واقع الهوية المصرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بنوعيها العام والفني, والأصول الداعمة للهوية المصرية, وتحليل تأثيرات ثورات الربيع العربي عليهم.

## المحور الثاني :التحديات التي تواجه الهوية المصرية

يواجه المجتمع المصري– كما تواجه الأمة العربية والإسلامية– العديد من التحديات العالمية والإقليمية والمحلية من التحديات التي تواجه الهوية المصرية:

### أولاً:الدين أمام محاربة أعدائه

و يخبرنا الرسول الكريم (ﷺ)من خلال حديثه الشريف أن أمة الإسلام سوف تتعرض لكثير من المَخَاطِر والتَّحديات، ويلمح الرسول الكريم(ﷺ) أنه لكي يتمكن المسلمون من مواجهة التحديات والمخاطر التي سيتعرضون لها من الأعداء، يجب أن تكون لهم شخصية قوية، وهُوية مَتِينة يحافظون على مقوماتها، لا أن يكونوا كغُثاء السَّيْل، فيقول(ﷺ): (يُوشك الأُمَمُ أَن تَتَدَاعَى عليكم؛ كَمَا تَتَدَاعَى الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا)، فَقَالَ قَائِلُ: "وَمِنْ قِلَةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ يا رسول الله؟" قال(ﷺ): (بَلْ أَنْتُم يَوَمَئِذٍ كَثِير، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءُ كَغُثَاءِ السَّيْل، وَلَيَنْزعَنْ اللهُ مِنْ صُدُور عَدُوِّكُمُ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوهَنَ)، فَقَالَ قَائِلُ: يَا رَسُولَ اللهُ وَمَا الوَهَنُ ؟ قال(ﷺ): (حُبُّ الدُّنْيَا وَكَراهِيَةُ المَوَتِ)(٦). إن ضعف الوعي الديني لدى البعض يعد مؤشراً مهماً على ضعف الهوية الثقافية وقد يرجع ذلك إلى محاولة الغرب لاختراق العقيدة وفصلها عن الحياة.

---

(٥) حسن شحاته, زينب النجار, **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية, ٢٠٠٣م, ص٣٠١.

(٦) أبو داود, سنن أبي داود, القاهرة, دار الفجر للتراث, ط٢, ٢٠١٣م, حديث(٤٢٩٧).

يبدو للعامة مظاهر الهجوم فجاءت الهجمات متعددة ومتكررة, فمنها هجومهم على العقيدة, وتشكيكهم في البعث والحساب, وقولهم بأن عقيدة القدر تعني التواكل وترك الأسباب, ومن تشكيك في الرسالة وهجوم على الرسول, وطعن في الكتاب المرسل معه وقولهم: لو كان هذا الكتاب حقاً مصلحاً لما كان أتباعه كما يبدومن الضعف والتخلف, زاعمين أن ضعف المسلمين من قوة ومجد وحضارة وسلطان أيام استمساكهم بهذا الدين وتطبيقهم لتعاليمه, ومتجاهلين إن ما نزل بالمسلمين من كوارث الضعف والاستسلام والتخلف والانقسام إنما كان عاقبة وجزاء وفاقاً لانحرافهم عن الصراط السوي الذي شرعه الله لهم[٧], إلى غير ذلك من تهم وأباطيل يلصقونها بالإسلام, يريدون بها إفقاد المسلمين ثقتهم بدينهم, ومن ثم بهويتهم وذاتهم, ويصبحون فريسة سهلة للصيد ومغنماً للطامعين.

**ثانياَ: الربيع العربي**

فالربيع العربي ما هو إلا صناعة غربية, وهو امتداد طبيعي لحالة التآمر الذي تمارسه النظم والدوائر والمراكز الغربية التي تتكسب من حالة الفوضى والانقسام والاقتتال العربي, وقد وافق هوي البعض في ضوء أسباب داخلية محلية وأسباب خارجية. "وإن ما آلت إليه الثورات من صراعات داخلية وتدخلات خارجية, وما أصابها من تعثر وإنما يعزي إلى غياب الأفكار والوعي, فلا يمكن أن يكون التغيير دون أن تكون الرؤية متسقة مع متطلبات الانخراط في العالم المعاصر" (٨).

ساعد الربيع العربي على تجلي أزمة الهوية ووضوحها وخصوصا في دول العالم النامي, إذ أن قبل الربيع العربي كان الحكم الديكتاتوري يضغط على التيارات المختلفة في الدول العربية فلا تظهر التمايزات الأيديولوجية بين التيارات المختلفة لكن بعد كسر حاجز الخوف ظهرت هذه الأيديولوجيات وبدأت الصراع حول الأصح, ومن يجب أن يحكم, ومن

---

[٧] سعيد إسماعيل القاضي, العقيدة الإسلامية أساس لتربية عالمية, القاهرة, دار الفكر العربي ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م, ص
ص١٨-٢٠.

(٨) خالد زيادة, **لم يعد لأروبا ما تقدمه للعرب**, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية,١٤٣٦-٢٠١٥م, ص٨.

يجب أن يتمثل المجتمع به, ومن هنا وقع المواطن المصري في حيرة من أمره "من أنا؟", "ومن يجب أن أتبع؟", "ماهي ثقافتي الحقيقية؟", "كيف أتعامل مع الثقافات الأخرى؟".

وفي ظل ما تشهده المنطقة العربية من حراك وتحولات في المشهد السياسي وما ترتب عليه من تحولات في كافة جوانب الحياة الاجتماعية "ظهرت العديد من الأزمات منها ما يرتبط بالناحية المجتمعية والأمنية والاقتصادية والقيمية في المجتمع بصفة عامة وعلى الشباب بصفة خاصة, فقد يؤدي لانتشار الفوضى الأخلاقية والسلوكية وفقد النظام الاجتماعي قدرته على البقاء والالتزام وضفة الشعور لديهم بالانتماء للوطن"(٩).

وداعش هو اختصار للحروف الأولي من كلمات الدولة الإسلامية في العراق والشام, و ظهر تنظيم داعش في سيناء عقب ثورة ٢٥ يناير التي أطاحت بالرئيس الأسبق (حسني مبارك عام)(٢٠١١م), وهو تنظيم مسلح إرهابي يدعي أنه يتبني الفكر السلفي الجهادي التكفيري, ويدعي المنضمون إليه أنه يهدف إلى إعادة ما يسموه "الخلافة الإسلامية وتطبيق الشريعة", ويتخذ من العراق وسوريا مسرحاً لعملياته وجرائمه.

ويخضع تنظيم داعش الإرهابي لنظرية المؤامرة, فهذا التنظيم الإرهابي هو من صنع أجهزة عالمية وإقليمية, لتشويه صورة الإسلام السني في العالم كله, فقد وجد التنظيم الإرهابي الداعشي بيئة محلية حاضنة, فكرية واجتماعية واقتصادية, أسهمت في تنامي ما يسمى الفكر السلفي الجهادي وتطور مع الوقت.

لقد تغير المجتمع المصري كثيراً بعد ثورة ٢٥يناير ٢٠١١، والتي أحدثت انقلاباً في منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية الإيجابية التي صاغت سلوك المصريين، وأفسحت المجال لقيم سلبية معوقة للسلوك النمطي للشخصية المصرية، وقد ظهرت سلبيات كثيرة أثرت على الشباب المصري، ويظهر دور المؤسسات التربوية لمعالجة الخلل الراهن في منظومة القيم الأخلاقية والتحول نحو منظومة جديدة من القيم الإيجابية الدافعة للتقدم وسط بيئة إقليمية ودولية صعبة وسريعة التغير، وللوصول إلى هذه الرؤية يجب العمل على تنمية

(٩) أحمد مجدي حجازي, أزمة القيم, **مجلة الديمقراطية** القاهرة, الأهرام, العدد (٩) ,٢٠٠٣, ص٥٣.

العنصر البشرى (الشباب المصري)، القادر على المحافظة على قيمه الأصيلة والقادر على تحقيق الرؤية المستقبلية لمصر، وذلك من خلال تضافر كافة قطاعات المجتمع الحكومي والمدني.

ومقتضي الإيمان أن يعرف المرء لنفسه حدوداً يقف عندها, ومعالم ينتهي إليها, أما العيش دون ضوابط فليس ذلك سلوك المسلم, قال تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً﴾(طه:١٢٣-١٢٤).

حيث يتضح أن الخلل الموجود في بعض السلوكيات يعود إلى البعد عن التربية وغياب وسائل التوجيه, فإذا فقدت التربية وظيفتها في إعداد المواطنين لحمل مسئولية تقدم الحضارة وتطورها, فإن المجتمع تصيبه نكسه حضارية تجعله يضعف ويعتريه الوهن والهزال, ويصحب ذلك أن يتقهقر إلى الخلف بدلاً من أن يواصل تقدمه وازدهاره.

والحفاظ على الهوية القومية مهمة صعبة, وتحتاج إلى تكامل الجهود بين مؤسسات المجتمع, خاصة في وجود التحديات المعاصرة المتمثلة في ثورة المعلومات, والقنوات الفضائية المفتوحة والعولمة والتكتلات الاقتصادية, حيث تقوم التربية بمؤسساتها المختلفة في المساهمة الإيجابية لتكوين هوية المواطن المصري والحفاظ عليها؛ حتي لا يفقد هُويته عندما يتعرض لثقافات خارجية تستهدف السيطرة على شخصيته ومحو هُويته.

وقد جاء الاختيار للمرحلة الثانوية ميداناً للدراسة لسببين رئيسيين, هما:

**أولهما:** أهمية التعليم الثانوي بشقيه العام والفني, في التأهيل للفنيين المهرة, وفي إمداد التعليم العالي بمن سيعدون إعداداً عالياً للمهن المختلفة, **وثانيهما:** أهمية مرحلة التعليم الثانوي لخطورة وأهمية مرحلة المراهقة التي يمر بها طلابها, والحاجة الماسة إلى تسليح طلاب تلك المرحلة بما يؤهلهم ليكونوا مواطنين صالحين في خدمة مجتمعهم ومحافظين على هويته الشخصية.

والمرحلة الثانوية لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها, وهي تستدعي ألواناً من الأساليب التربوية للتوجيه والإعداد؛ استجابة للتطورات العالمية المتلاحقة والمستجدات المحلية من خلال الشراكة بين المدرسة والمؤسسات التربوية للحفاظ

على ثوابت المجتمع المصري وصيانة معتقداته وهويته في ضوء التحديات والتغيرات التي تواجهه.

وحيث يتوقف انتماء الطلاب لمجتمعهم على وعيهم الصحيح بمقومات الهوية المصرية وأصالة تاريخ وطنهم, مما يتطلب من المؤسسات التربوية أن تعمل على تحسين قدرات الناشئين في مناقشة قضاياهم, وفي تقرير مصيرهم وإتاحة الفرصة لدى الشباب لممارسة أدوار اجتماعية, والتبصير بواجباتهم(١٠).

**المحور الثالث: الدراسة الميدانية(الواقع والمأمول)**

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة نتائج الأداة إحصائياً, وفقاً للخطوات التالية:

- حساب التكرارات (ت) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
- حساب النسبة المئوية لتكرار كل عبارة وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية لتكرار العبارة} = \frac{\text{عدد الاستجابات لهذه العبارة}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

- حساب الأوزان النسبية (و) لاستجابات العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة, وذلك من خلال إعطاء الاختيار الأول (كبيرة) الدرجة (٣) والاختيار الثاني متوسطة الدرجة(٢) والاختيار الثالث صغيرة الدرجة (١).
- وتم حساب الوزن النسبي (و) من المعادلة:(١١)

$$\text{الوزن النسبي (و)} = \frac{٣ س_{١} + ٢ س_{٢} + س_{٣}}{ن٣}$$

(١٠) عبد الودود مكروم, **القيم ومسئوليات المواطنه رويه تربويه**, القاهرة, دار الفكر العربي, ٢٠٠٤م, ص٣٠٥.

(١١)فؤاد البهي السيد, علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري, ط٣, القاهرة, دار الفكر العربي, ١٩٧٩م. , ص٣٦٣.

حيث: **س**١: تكرار استجابات الأفراد ب (كبيرة).

**س**٢: تكرار استجابات الأفراد ب (متوسطة).

**س**٣ : تكرار استجابات الأفراد ب (صغيرة).

**ن** : عدد الأفراد الذين أجابوا عن العبارات (عدد أفراد العينة ٣٠٠).

**عينة الدراسة:**

لقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية من معلمي المرحلة الثانوية العام والفني, وقد بلغ

عدد الاستمارات الموزعة على أفراد العينة٣٧٠ ووزعت على معلمي المرحلة الثانوية العام والفني, وبعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة أصبحت عينة الدراسة ٣٠٠ معلم ومعلمة بإدارات محافظة أسوان (إدارة أسوان التعليمية– إدارة كوم أمبو التعليمية– إدارة دراو التعليمية– إدارة نصر التعليمية– إدارة إدفو التعليمية), وطبقت في عام ٢٠١٧م.

**[١]نتائج الدراسة الميدانية عن واقع (دور المدرسة الثانوية في الحفاظ على الهوية المصرية من تحديات الربيع العربي).**

**جدول (١)**

يبين النتائج المتعلقة بواقع دور المدرسة الثانوية في الحفاظ على الهوية المصرية من تيارات الربيع العربي.

| م | العبـــــــــارة | و | م . د | ت |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تبدأ المدرسة يومها الدراسي بالنشيد الوطني. | ٠,٩٦ | ٠,٠٠١ | ١ |
| ٢ | تحرص المدرسة على التزام الطلاب بالزي المدرسي. | ٠,٦٨ | ٠,٠٠١ | ٦ |
| ٣ | تحتفل المدرسة بالمناسبات الدينية. | ٠,٦٩ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ٤ | تحرص المدرسة على تمسك طلابها بالقيم الأخلاقية التي تعمل على وحدة الوطن وسلامته. | ٠,٧٠ | ٠,٠٠١ | ٤ |
| ٥ | تُربي المدرسة الطلاب على احترام الآخر والتماسك المجتمعي أمام | ٠,٧٠ | ٠,٠٠١ | ٤ |

| م | العبـــــــــارة | و | م . د | ت |
|---|---|---|---|---|
| | تحديات داعش والإرهاب المنظم. | | | |
| ٦ | تشجع المدرسة القيام بالرحلات لزيارة المتاحف والآثار المصرية. | ٠,٦٨ | ٠,٠٠١ | ٦ |
| ٧ | تشجع المدرسة طلابها على القيام بالبحوث والمشاركة في المسابقات التي تتعلق بالهوية المصرية والحفاظ عليها أمام خطط الأعداء. | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ١٠ |
| ٨ | تزخر المكتبة المدرسية بالكتب التي تنمي الوعي بالهوية المصرية. | ٠,٤٤ | ٠,٠٠١ | ٩ |
| ٩ | يحرص المعلم على التحدث باللغة العربية الفصحي مع طلابه. | ٠,٦٦ | ٠,٠٠١ | ٨ |
| ١٠ | يُعد المعلم قدوة في الافتخار بأنه مصري. | ٠,٩٢ | ٠,٠٠١ | ٣ |
| ١١ | توجيه المعلم ليكون قدوة في تمسكه بعادات المجتمع المصري وتقاليده. | ٠,٦٩ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ١٢ | يُعد المعلم قدوة في الحفاظ على سمعة الوطن وجيشه, وعدم الانصياع للتشكيك الداعشي. | ٠,٩٤ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ١٣ | تتناول المقررات الدراسية ما يؤكد الأمجاد والبطولات المصرية المشرفة. | ٠,٦٩ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ١٤ | تهتم المناهج الدراسية بغرس القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلاب. | ٠,٦٩ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ١٥ | تقوم الأنشطة المدرسية بالدور التثقيفي والتوعوي بأهمية الحفاظ على هويتنا المصرية أمام تيارت التغريب. | ,٦٧ | ٠,٠٠١ | ٧ |
| ١٦ | **تحرص المدرسة على عدم تقليد الطلاب في مظهرهم للشرق أو الغرب.** | ٠,٦٧ | ٠,٠٠١ | ٧ |
| ١٧ | تقوم المدرسة بتوعية الطلاب بالتحديات التي تواجه قواتنا المسلحة في حربه على الإرهاب. | ٠,٦٨ | ٠,٠٠١ | ٦ |

**بيان تفسير نتائج الجدول السابق كما يلي:**

تبين من الجدول (١)أن المدرسة تبدأ يومها الدراسي با لنشيد الوطني,حيث جاءت العبارة (١) المركز الأول وبوزن نسبي (و) =٠,٩٦, واحتلت العبارة (١٢) يُعد المعلم قدوة في الحفاظ على سمعة الوطن وجيشه, وعدم الانصياع للتشكيك الداعشي المركز الثاني وبوزن نسبي (و) =٠,٩٤, وجاءت العبارة (١٠) يُعد المعلم قدوة في الافتخار بأنه مصري في المركز

الثالث وبوزن نسبي لها (و) =٠,٩٢, وتبين أن العبارات دالة إحصائياً عند مستوي٠,٠٠١ ولصالح الإجابة بدرجة كبيرة, ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات تحققاً هو "تبدأ المدرسة يومها الدراسي بالنشيد الوطني", وأقلها تحققاً" تشجع المدرسة طلابها على القيام بالبحوث والمشاركة في المسابقات التي تتعلق بالهوية المصرية والحفاظ عليها أمام خطط الأعداء".

**[٢]نتائج واقع (دور الشراكة بين المدرسة الثانوية والأسرة في الحفاظ على الهوية المصرية)**

**جدول(٢)**

يبين النتائج المتعلقة بواقع دور الشراكة بين المدرسة الثانوية والأسرة في الحفاظ على الهوية المصرية.

| م | م.د<br>العبارة | و | م.د | ت |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في احتفالاتها الدينية. | ٠,٣٨ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ٢ | تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في احتفالاتها الوطنية | ٠,٤١ | ٠,٠٠١ | ٤ |
| ٣ | تتيح المدرسة لأولياء أمور الطلاب المختصين بإلقاء كلمات في الدين تبث روح التمسك بالهوية المصرية في ندوات تُقام بها. | ٠,٣٨ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ٤ | تستفيد المدرسة من أولياء الأمور المتخصصين في اللغة العربية لبث روح التمسك بالهوية المصرية. | ٠,٣٧ | ٠,٠٠١ | ٦ |
| ٥ | تستعين المدرسة بالمتخصصين من أولياء أمور الطلاب في التوعية بمضار البديلات الثقافية الضارة الواردة من الغرب. | ٠,٣٨ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ٦ | تتواصل المدرسة بأولياء أمور الطلاب المخالفين في زيهم أو مظهرهم لتقاليدنا الأصلية مقلدين تقاليد أجنبية غريبة عن ثقافتنا. | ٠,٦٢ | ٠,٠٠١ | ٣ |
| ٧ | تستعين المدرسة بالخبراء المختصين من أولياء الأمور في العلوم الخاصة بالثورات العربية. | ٠,٣٨ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ٨ | تعرض المدرسة لأولياء الأمور التحديات السلبية التي أفرزتها الثورات العربية. | ٠,٣٨ | ٠,٠٠١ | ٥ |

| م | م.د<br>العبارة | و | م.د | ت |
|---|---|---|---|---|
| ٩ | تستثمر المدرسة اجتماعات مجالس الأمناء الجمعية العمومية في التأكيد على ضرورة حفاظ الآباء لأبنائهم من الانجراف مع ما يتعارض وتعاليم ديننا الحنيف. | ٠,٦٨ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ١٠ | تعقد المدرسة الندوات التوعوية لأولياء الأمور للتعاون معها في تمسك الأبناء بقيمنا الأصيلة قولاً وعملاً. | ٠,٧٢ | ٠,٠٠١ | ١ |

**بيان تفسير نتائج الجدول السابق كما يلي:**

تبين من الجدول (٢) أن المدرسة تعقد الندوات التوعوية لأولياء الأمور للتعاون معها في تمسك الأبناء بقيمنا الأصيلة قولاً وعملاً. حيث جاءت العبارة (١٠) المركز الأول وبوزن نسبي (و) =٠,٧٢ وأن المدرسة تستثمر اجتماعات مجالس الأمناء الجمعية العمومية في التأكيد على ضرورة حفاظ الآباء لأبنائهم من الانجراف مع ما يتعارض وتعاليم ديننا الحنيف. حيث احتلت العبارة (٩) المركز الثاني وبوزن نسبي (و) =٠,٦٨, وجاءت العبارة (٦) في المركز الثالث وبوزن نسبي لها (و) =٠,٦٢, وتبين أن العبارات دالة إحصائياً عند مستوي٠,٠٠١

في حين يتضح القصور في الشراكة بين المدرسة الثانوية والأسرة في الحفاظ على الهوية المصرية من تيارات الربيع العربي(١),(٢), (٣),(٤),(٥),(٧),(٨), ويتضح من الجدول السابق أن واقع دور الشراكة بين المدرسة الثانوية والأسرة في الحفاظ على الهوية المصرية يتأرجح ما بين المتوسط والضعيف, وقد يعود ذلك لانشغال الأسرة بمتطلبات الحياة ومشاكلها,, وسوء الأحوال المعيشية, بالإضافة إلى عدم إقناع غالبية الأسر بالحضور إلى المدرسة, وضعف المنظومة التعليمية.

**[٣] نتائج واقع (دور الشراكة بين المدرسة الثانوية ودور العبادة في الحفاظ على الهوية المصرية).**

**جدول(٣)**

يبين النتائج المتعلقة بواقع دور الشراكة بين المدرسة الثانوية ودور العبادة في الحفاظ على الهوية المصرية

| م | العبارة | و | م.د | ت |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تشارك دور العبادة المدرسة في المناسبات الدينية. | ٠,٦٦ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ٢ | تشارك دور العبادة المدرسة في المناسبات الوطنية. | ٠,٣٨ | ٠,٠٠١ | ٤ |
| ٣ | تساهم دور العبادة في بث روح التسامح لدى الطلاب. | ٠,٦٦ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ٤ | تشارك دور العبادة المدرسة في التوعية بأهمية نبذ العنف والبعد عن الأفكار الهدامة. | ٠,٦٥ | ٠,٠٠١ | ٣ |
| ٥ | تشارك دور العبادة المدرسة في توعية الطلاب بعدم تقليد الظواهر المستوردة في الملبس أو المظهر. | ٠,٦٥ | ٠,٠٠١ | ٣ |
| ٦ | تشارك دور العبادة المدرسة في التوعية بخطورة المخدرات على الشباب وعلي الوطن. | ٠,٦٦ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ٧ | تستعين المدرسة بعلماء الدين في توعية الطلاب بأهمية التمسك بتعاليمنا الدينية. | ٠,٦٦ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ٨ | تستعين المدرسة بعلماء الدين في توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على وحدتنا الوطنية. | ٠,٧٠ | ٠,٠٠١ | ١ |
| ٩ | تستعين المدرسة بعلماء الدين في توعية الطلاب بالحفاظ على أخلاقياتنا وعدم الانجراف مع تيارات أجنبية لا تناسبنا | ٠,٧٠ | ٠,٠٠١ | ١ |
| ١٠ | تستعين المدرسة بعلماء الدين في توعية الطلاب بأن حفاظهم على سمعة الوطن والاعتزاز به وبجيشه واجب وطني وديني. | ٠,٦٦ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ١١ | **تستعين المدرسة بعلماء الدين لإزكاء الصحوة الدينية المناهضة للإرهاب المنظم.** | ٠,٧٠ | ٠,٠٠١ | ١ |

**بيان تفسير نتائج الجدول السابق كما يلي:**

احتلت العبارت (٨) , (٩) ,(١١) ,المركز الأول وبوزن نسبي (و) =٠,٧٠ ,وبالكشف تبين إنها دالة إحصائياً ٠واحتلت العبارات(١), (٣),(٦), (٧),(١٠) المركز الثاني وبوزن نسبي (و) =٠,٦٦, وجاءت العبارة (٤),(٥) في المركز الثالث وبوزن نسبي لها (و) =٠,٦٥, وتبين أن العبارات دالة إحصائياً عند مستوي٠,٠٠١ ولصالح الإجابة متوسطة . مما يدل على أن المدرسة تستعين بعلماء الدين في توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على وحدتنا الوطنية بدرجة متوسطة, وربما يعود إلى عوامل اقتصادية, واجتماعية, وعدم استغلال المناسبات الوطنية التي تساهم في تعزيز الهوية المصرية.

**[٤]نتائج واقع دور الشراكة بين المدرسة الثانوية ووسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية المصرية**

**جدول(٤)**

يبين النتائج المتعلقة بواقع دور الشراكة بين المدرسة الثانوية ووسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية المصرية

| م | العبارة | و | م.د | ت |
|---|---|---|---|---|
| ١ | **تشارك وسائل الإعلام المدرسة في احتفالاتها الدينية.** | ٠,٤٠ | ٠,٠٠١ | ٣ |
| ٢ | **تشارك وسائل الإعلام المدرسة في احتفالاتها الوطنية.** | ٠,٤١ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ٣ | **يساهم الإعلام في التوعية الطلابية بمحاولات الغرب في بث التفرقة العنصرية وتفتيت المجتمع.** | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ١ |
| ٤ | **تشارك وسائل الإعلام المدرسة بآراء ولقاءات علماء الدين وخبراء التربية لتوعية الطلاب بأهمية التمسك بتراثنا العربي المصري الأصيل.** | ٠,٤١ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ٥ | **تستعين المدرسة ببرامج إعلامية مسجلة عن أمجادنا وبطولتنا المصرية والعربية.** | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ١ |
| ٦ | **تستعين المدرسة ببرامج إعلامية مسجلة عن تراثنا المتحفي** | ٠,٤٠ | ٠,٠٠١ | ٣ |

| م | العبارة | و | م.د | ت |
|---|---|---|---|---|
| | **والأثري.** | | | |
| ٧ | **تستعين المدرسة ببرامج إعلامية ثقافية وإرشادية للوقاية من الأفكار الهدامة والآراء المتطرفة والإرهاب الإعلامي.** | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ١ |
| ٨ | **تقدم المدرسة برامج إعلامية لتوعية الطلاب بخطورة الإرهاب على المجتمع.** | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ١ |
| ٩ | **تستعين المدرسة ببرامج إعلامية لتوعية الطلاب بخطط الأعداء في زرع خلايا إرهابية في سيناء وفي بلادنا العربية.** | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ١ |

**بيان تفسير نتائج الجدول السابق كما يلي:**

احتلت العبارت (٣) , (٥) ,(٧) , (٨), (٩)المركز الأول وبوزن نسبي (و) =٠,٤٢ ,وبالكشف تبين إنها دالة إحصائياً ٠واحتلت العبارات,(٢), (٤), المركز الثاني وبوزن نسبي (و) =٠,٤١, وجاءت العبارة (١),(٦) في المركز الثالث وبوزن نسبي لها (و) =٠,٤٠, وتبين أن العبارات دالة إحصائياً عند مستوي٠,٠٠١, ولصالح الإجابة بدرجة صغيرة,ويتضح القصور في الشراكة بين المدرسة الثانوية والأسرة في الحفاظ على الهوية المصرية من تيارات الربيع العربي

**[٥]نتائج واقع (دور الشراكة بين المدرسة الثانوية والنوادي ومراكز الشباب في الحفاظ على الهوية المصرية).**

**جدول (٥)**

يبين النتائج المتعلقة بواقع دور الشراكة بين المدرسة الثانوية والنوادي ومراكز الشباب في الحفاظ على الهوية المصرية

| م | العبارة | و | م.د | ت |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تساعد النوادي ومراكز الشباب المدرسة في تكوين الشخصية المتزنة للطلاب من خلال ممارستهم الأنشطة. | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ٤ |
| ٢ | تشجع النوادي ومراكز الشباب الطلاب على استثمار وقت الفراغ في الأعمال التطوعية والمعسكرات البيئية والأنشطة المجتمعية المفيدة. | ٠,٦٧ | ٠,٠٠١ | ١ |
| ٢ | توعية الشباب بأخطار الإرهاب من خلال تقديم مجموعة من الخلايا الموجودة في العالم. | ٠,٤٣ | ٠,٠٠١ | ٣ |
| ٤ | توعية الشباب بتقديم الوسائل المختلفة للإرهاب. | ٠,٤١ | ٠,٠٠١ | ٥ |
| ٥ | تستضيف المدرسة مديري الأندية ومراكز الشباب لعقد الندوات للطلاب لتشجيع الحوار الفكري الثقافي ونبذ العنف والتطرف الشبابي. | ٠,٣٩ | ٠,٠٠١ | ٧ |
| ٦ | تشارك النوادي ومراكز الشباب المدرسة في توعية الطلاب بضرورة الحفاظ على هويتهم العربية المصرية الأصيلة وعدم الانزلاق وراء الأفكار المستوردة الغريبة عن مجتمعنا. | ٠,٤٠ | ٠,٠٠١ | ٦ |
| ٧ | تعزز مكتبات النوادي ومراكز الشباب الهوية المصرية لدى الطلاب من خلال القراءة والمشاركة في المسابقات الثقافية المتعلقة بالقيم والعادات المصرية الأصيلة. | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ٤ |
| ٨ | يشارك دور الشباب المدرسة ووسائل الإعلام في توعية الطلاب أساليب بعض الدول في تشجيع الإرهاب وإضعاف الروح المعنوية للشعب المصري. | ٠,٦٦ | ٠,٠٠١ | ٢ |
| ٩ | تحرص النوادي ومراكز الشباب على التمسك بالقيم الأخلاقية. | ٠,٤٢ | ٠,٠٠١ | ٤ |

**بيان تفسير نتائج الجدول السابق كما يلي:**

يتضح من الجدول السابق أن العبارة (٢) جاءت المركز الأول, حيث بلغ الوزن النسبي (و)=٠,٦٧, و العبارة (٨) المركز الثاني, حيث بلغ الوزن النسبي (و)=٠,٦٦ تبين إنها دالة إحصائياً

عند مستوى ٠,٠٠١, ولصالح الإجابة بدرجة متوسطة, وتبين أن بقية العبارات دالة إحصائياً عند مستوي٠,٠٠١, ولصالح الإجابة بدرجة صغيرة فيتضح من الجدول السابق القصور في الشراكة بين المدرسة الثانوية والنوادي ومراكز الشباب في الحفاظ على الهوية المصرية من تيارات الربيع العربي,و يرجع ذلك إلى عوامل اقتصادية, وعوامل ثقافية, وعوامل إعلامية, وعوامل اجتماعية,ووجود تيارات لتدمير الشباب في ظل غياب الضوابط والإشراف والتوجيه, وخاصة فيما يتعلق بالبرامج المنافية لقيم الهوية المصرية.

**المحور الثالث:الدور المأمول لدور المدرسة(توصيات الدراسة)**

توصي الدراسة في ضوء نتائجها بما يلي:

في ضوء الدراسة الميدانية جاء الوضع المأمول لدور المدرسة الثانوية في الحفاظ على الهوية المصرية من تحديات الربيع العربي على النحو التالي:

**[١]الوضع المأمول (لدور المدرسة الثانوية في الحفاظ على الهوية المصرية تحديات من الربيع العربي).**

١-أن تبدأ المدرسة يومها الدراسي بالنشيد الوطني.

٢-أن تحرص المدرسة على إلتزام الطلاب بالزي المدرسي.

٣-أن تحتفل المدرسة بالمناسبات الدينية.

٤-أن تحرص المدرسة على تمسك طلابها بالقيم الأخلاقية التي تعمل على وحدة الوطن وسلامته.

٥-أن تُربي المدرسة الطلاب على احترام الآخر والتماسك المجتمعي أمام تحديات داعش والإرهاب المنظم.

٦-أن تشجع المدرسة القيام بالرحلات لزيارة المتاحف والآثار المصرية.

٧-أن تهتم بالبحوث وتشارك في المسابقات التى تتعلق بالهوية المصرية والحفاظ عليها أمام خطط الأعداء.

٨-تزخر المكتبة المدرسية بالكتب التي أن تنمي الوعي بالهوية المصرية.

٩-أن يُعد المعلم قدوة في استخدامه للغة العربية الفصحي.

١٠-أن يُعد المعلم قدوة في الافتخار بأنه مصري.

١١-أن يُوجه المعلم ليكون قدوة في تمسكه بعادات المجتمع المصري وتقاليده.

١٢-أن يُعد المعلم قدوة في الحفاظ على سمعة الوطن وجيشه, وعدم الانصياع للتشكيك الداعشي.

١٣-أن تتناول المناهج الدراسية ما يؤكد الأمجاد والبطولات المصرية المشرفة.

١٤-أن تتناول المناهج الدراسية ما يؤكد الاعتزاز بديننا الحنيف.

١٥-أن تقوم الأنشطة المدرسية بالدور التثقيفي والتوعوي بأهمية الحفاظ على هويتنا المصرية أمام تيارت التغريب الهدامة.

١٦-أن تحرص المدرسة على على عدم تقليد الطلاب في مظهرهم.

١٧-أن تقوم المدرسة بتوعية الطلاب بالتحديات التي تواجه قواتنا المسلحة في حربه على الإرهاب.

**[٢] الوضع المأمول لدور(الشراكة بين المدرسة الثانوية والأسرة في الحفاظ على الهوية المصرية).**

توصي الدراسة في ضوء نتائجها بمايلي:

١-أن تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في احتفالاتها الدينية

٢-أن تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في احتفالاتها الوطنية.

٣-أن تتيح المدرسة لأولياء أمور الطلاب المختصين بإلقاء كلمات في الدين تبث روح التمسك بالهوية المصرية في ندوات تُقام بها.

٤-أن تستفيد المدرسة المتخصصين من أولياء الأمور في أو اللغة العربية لبث روح التمسك بالهوية المصرية.

٥-أن تستعين المدرسة بالمتخصصين من أولياء أمور الطلاب في التوعية بمضار البديلات الثقافية الضارة الواردة من الغرب. أن تتواصل المدرسة بأولياء أمور الطلاب المخالفين في زيهم أو مظهرهم لتقاليدنا الأصلية مقلدين تقاليد أجنبية غريبة عن ثقافتنا.

٦- أن تتواصل المدرسة بأولياء أمور الطلاب المخالفين في زيهم أو مظهرهم لتقاليدنا الأصلية مقلدين تقاليد أجنبية غريبة عن ثقافتنا.

٧-أن تستعين المدرسة بالخبراء المختصين من أولياء الأمور في العلوم الخاصة بالثورات العربية.

٨-أن تعرض المدرسة لأولياء الأمور التحديات السلبية التي أفرزتها الثورات العربية.

٩-أن تستثمر المدرسة اجتماعات مجالس الأمناء الجمعية العمومية في التأكيد على ضرورة حفاظ الآباء لأبنائهم من الانجراف مع ما يتعارض وتعاليم ديننا الحنيف مثل(المخدرات – المعاكسات-العنف- التطرف-...).

١٠-أن تعقد المدرسة الندوات التوعوية لأولياء الأمور للتعاون معها في تمسك الأبناء بقيمنا الأصيلة قولاً وعملاً.

**[٣]الوضع المأمول (لدور الشراكة بين المدرسة الثانوية ودور العبادة في الحفاظ على الهوية المصرية).**

توصي الدراسة في ضوء نتائجها بمايلي:

١-أن تشارك دور العبادة المدرسة في المناسبات الدينية.

٢ -أن تشارك دور العبادة المدرسة في المناسبات الوطنية.

٣-أن تساهم دور العبادة في بث روح التسامح لدى الطلاب.

٤-أن تشارك دور العبادة المدرسة في التوعية بأهمية نبذ العنف والبعد عن الأفكار الهدامة.

٥-أن تشارك دور العبادة المدرسة في توعية الطلاب بعدم تقليد الظواهر المستوردة في الملبس أو المظهر.

٦-أن تشارك دور العبادة المدرسة في التوعية بخطورة المخدرات على الشباب وعلى الوطن.

٧-أن تستعين المدرسة بعلماء الدين في توعية الطلاب بأهمية التمسك بتعاليمنا الدينية.

٨-أن تستعين المدرسة بعلماء الدين في توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على وحدتنا الوطنية.

٩-أن تستعين المدرسة بعلماء الدين في توعية الطلاب بالحفاظ على أخلاقياتنا وعدم الانجراف مع تيارات أجنبية لا تناسبنا.

١٠-أن تستعين المدرسة بعلماء الدين في توعية الطلاب بأن حفاظهم على سمعة الوطنوالاعتزاز به وبجيشه واجب وطني وديني.

١١-أن تستعين المدرسة بعلماء الدين لإذكاء الصحوة الدينية المناهضة للإرهاب المنظم.

**[٤]الوضع المأمول (لدور الشراكة بين المدرسة الثانوية ووسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية المصرية)**

توصي الدراسة في ضوء نتائجها بمايلي:

١- أن تشارك وسائل الإعلام المدرسة في احتفالاتها الدينية.

٢- أن تشارك وسائل الإعلام المدرسة في احتفالاتها الوطنية.

٣- أن يساهم الإعلام في التوعية الطلابية بمحاولات الغرب في بث التفرقة العنصرية وتفتيت المجتمع.

٤- أن تشارك وسائل الإعلام المدرسة بآراء ولقاءات علماء الدين وخبراء التربية لتوعية الطلاب بأهمية التمسك بتراثنا العربي المصري الأصيل.

٥- أن تستعين المدرسة ببرامج إعلامية مسجلة عن أمجادنا وبطولتنا المصرية والعربية.

٦- أن تستعين المدرسة ببرامج إعلامية مسجلة عن تراثنا المتحفي والأثري.

٧- أن تستعين المدرسة ببرامج إعلامية ثقافية وإرشادية للوقاية من الأفكار الهدامة والآراء المتطرفة والإرهاب الإعلامي.

٨- أن تقدم المدرسة برامج إعلامية لتوعية الطلاب بخطورة الإرهاب على المجتمع.

٩- أن تستعين المدرسة ببرامج إعلامية لتوعية الطلاب بخطط الأعداء في زرع خلايا إرهابية في سيناء وفي بلادنا العربية.

**[٥]الوضع المأمول (لدور الشراكة بين المدرسة الثانوية والنوادي ومراكز الشباب في الحفاظ على الهوية المصرية)**

توصي الدراسة في ضوء نتائجها بمايلي:

١-أن تساعد النوادي ومراكز الشباب المدرسة في تكوين الشخصية المتزنة للطلاب من خلال ممارستهم الأنشطة.

٢- أن تشجع النوادي ومراكز الشباب الطلاب على استثمار وقت الفراغ في الأعمال التطوعية والمعسكرات البيئية والأنشطة المجتمعية المفيدة.

٣-أن توعية الشباب بأخطار الإرهاب من خلال تقديم مجموعة من الخلايا الموجودة في العالم.

٤- أن توعية الشباب بتقديم الوسائل المختلفة للإرهاب.

٥-أن تستضيف المدرسة مدراء الأندية ومراكز الشباب لعقد الندوات للطلاب لتشجيع الحوار الفكري الثقافي ونبذ العنف والتطرف الشبابي.

٦- أن تشارك النوادي ومراكز الشباب المدرسة في توعية الطلاب بضرورة الحفاظ على هويتهم العربية المصرية الأصيلة وعدم الانزلاق وراء الأفكار المستوردة الغريبة عن مجتمعنا.

٧- أن تعزز مكتبات النوادي ومراكز الشباب الهوية المصرية لدى الطلاب من خلال القراءة والمشاركة في المسابقات الثقافية المتعلقة بالقيم والعادات المصرية الأصيلة.

٨- أن يشارك دور الشباب المدرسة ووسائل الإعلام في توعية الطلاب بأساليب بعض الدول في تشجيع الإرهاب وإضعاف الروح المعنوية للشعب المصري.

٩- أن تحرص النوادي ومراكز الشباب على التمسك بالقيم الأخلاقية أن تحرص النوادي ومراكز الشباب على التمسك بالقيم الأخلاقية.

**التوصيات:**

١- إجراء دراسات مشابهة تتناول التحديات التي تواجه الهُوِيَّة المصرية .
٢- الاهتمام بدراسة إشكالية غياب الاستراتيجية الوطنية الواضحة التي تحكم العملية التعليمية.
٣- وضع خطة تربوية لمواجهة التطرف وأخطار داعش.
٤- الاهتمام الكافي بدراسات حول تدعيم القيم المصرية الأصيلة والاستمرار في القضاء على الإرهاب والصراعات العرقية.
٥- ضرورة البحث في إيجاد أليات لتوثيق الصلة فيما يتعلق بتنسيق الجهود ولتحقيق الشراكة بين المؤسسات التربوية في مجال تعزيز الهُوِيَّة المصرية.
٦- إجراء دراسات للاستفادة من مكتسبات التكنولوجيا في وسائلها الإعلامية مع وضع ضوابط وإشراف من قبل المتخصصين.

**المصادر والمراجع:**

(١)أبو البقاء الكفوي, تحقيق عدنان درويش, ومحمد المصري, الكليات, بيروت, مؤسسة الرسالة, ١٩٩٢م.

(٢) أبو داود, سنن أبي داود, القاهرة, دار الفجر للتراث, ط٢, ٢٠١٣م, حديث(٤٢٩٧).

(٣)أحمد كامل الرشيدي, سعيد إسماعيل القاضي, **الأصول الفلسفية للتربية في عصر المعلوماتية**, القاهرة, مكتبة كوميت,٢٠١١م.

(٤) أحمد مجدي حجازي, أزمة القيم, **مجلة الديمقراطية** القاهرة, الأهرام, العدد (٩) ٢٠٠٣.

(٥) حسن شحاته, زينب النجار, **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية, ٢٠٠٣م.

(٦)حسين كامل بهاء الدين, **الوطنية في عالم بلا هوية تحديات العولمة**, القاهرة, دار المعارف,٢٠٠٠م.

(٧)خالد الحبشان, الهوية المفهوم والمأزق, تاريخ الدخول ٢٤-٨-٢٠١٦م متاح على: .aljsad.comlforum85lthread3718170

(٨) خالد زيادة, **لم يعد لأوربا ما تقدمه للعرب**, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية,١٤٣٦-٢٠١٥م.

(٩) رأفت عبد الفتاح حسين محمد, "دور التعليم العام في بناء الشخصية المصرية علي ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة عين شمس, ٢٠٠٤م.

(١٠)رسمية محمد, **الهوية في عالم العولمة**, متاح علي wwwahewar.org/art.asp?aid=254207:

(١١) سعيد إسماعيل القاضي, العقيدة الإسلامية أساس لتربية عالمية, القاهرة, دار الفكر العربي ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(١٢) سهيل سالم الحربي, "دور مناهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز القيم وإبراز الهوية الثقافية", **المؤتمر العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية للأمة** المنعقد في الفترة (٢٠٠٨/٧/٣٠م), الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس, القاهرة, **٢٠٠٨م**, ص٥٣١.

(١٣)عبد الودود مكروم, **القيم ومسئوليات المواطنة رؤية تربوية**, القاهرة, دار الفكر العربي, ٢٠٠٤م.

(١٤)فؤاد البهي السيد, علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري, ط٣, القاهرة, دار الفكر العربي, ١٩٧٩م.

(١٥) محمد بن سالم بن على جابر, "الهوية الإسلامية ومتطلباتها في ضوء التحديات المعاصرة", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة القاهرة, ٢٠٠٢م.